IUGJEBS
Vol 29, No 4, 2021, pp 75 -98

ISSN 2410-5198

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية

تاريخ الإرسال (2021-07-23)، تاريخ قبول النشر (2021-09-11)

دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي - بالتطبيق على جامعة الملك خالد

اسم الباحث: د. عبد الرحمن حسن حسن محمد

اسم الجامعة والبلد: قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة-جامعة الملك خالد

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: abhamohamed@kku.edu.sa

https://doi.org/10.33976/IUGJEB.29.4/2021/4

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي - بالتطبيق على جامعة الملك خالد، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات الأولية، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أصحاب المناصب الإدارية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم 322 مفردة، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والتي بلغ حجمها عدد (178) مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن مستوى واقع اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد مرتفعاً بشكل عام، كما جاءت اليقظة التكنولوجية السوقية بالمرتبة الأولى يليها اليقظة التكنولوجية التنافسية وأخيراً اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، وأن مستوى واقع التميز في الأداء بجامعة الملك خالد جاء مرتفعاً بشكل عام، كما كشف عن وجود علاقة ارتباط معنوي موجب وقوي ذو دلالة إحصائية بين أنواع اليقظة التكنولوجية الثلاث وتميز الأداء بجامعة الملك خالد، وأن هناك تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (5%) لليقظة التكنولوجية على تميز الأداء بجامعة الملك خالد، كما أوصى الباحث بضرورة مراعاة الجامعات السعودية لاستخدام اليقظة التكنولوجية عند قيامها بالتخطيط الاستراتيجي، وتعزيز ممارسة اليقظة التكنولوجية، لا سيما اليقظة المعلوماتية والخاصة بالقدرة على التحليل المستمر والمنتظم لبراءات الاختراع؛ كونها الأقل ممارسة في الجامعة، وهي الأكثر أثراً في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية.

كلمات مفتاحية: اليقظة التكنولوجية، اليقظة المعلوماتية، تميز الأداء، الجامعات السعودية.

The role of technological vigilance in achieving performance in Saudi universities: a strategic perspective - a field study on King Khalid University

Abstract:

The study aimed to identify the role of technological vigilance in achieving performance excellence in Saudi universities from a strategic perspective - by applying to King Khalid University. King Khalid in the Kingdom of Saudi Arabia, which numbered 322 individuals. As for the study sample, a random sample was selected from the study population, whose size amounted to (178) individuals. The study concluded several results, most notably that the level of technological alertness at King Khalid University is generally high. The market technological vigilance ranked first, followed by the competitive technological vigilance, and finally the information technology vigilance, and that the level of reality of excellence in performance at King Khalid University was generally high, as it revealed the existence of a positive and strong moral correlation with statistical significance between the three types of technological vigilance and performance excellence at the University King Khalid, and that there is a statistically significant effect at the level of significance (5%) for technological vigilance on performance excellence at the University of King Khalid, the researcher also recommended the need for Saudi universities to take into account the use of technological vigilance when carrying out strategic planning, and to strengthen the practice of technological vigilance, especially informational vigilance and the ability to continuously and regularly analyze patents; Being the least practiced in the university, it is the most influential in achieving performance excellence in Saudi universities.

Keywords: Technological vigilance; informational vigilance; excellence in university performance; Saudi universities.

المقدمة:

يعيش العالم المعاصر تغيرات سريعة وأحداث متلاحقة لاسيما في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح تميز الأداء القاعدة السائدة والسمة الغالبة للمنظمات؛ وهذه التغيرات فرضت على المنظمات بشكل عام والجامعات بشكل خاص تبني أساليب استراتيجية تزيد من قدرتها على المنافسة وتميز من أدائها بالسرعة الكافية مع الثبات والالتزام. ويعتبر السعي لتميز الأداء من أكثر الموضوعات أهمية وحداثة في مجال الإدارة، حيث أضحت معايير التميز في مقدمة الأهداف التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها لدعم نجاح تخطيطها الاستراتيجي، ويعتبر الأداء المتميز في الجامعات من أهم الوسائل لتحقيق أهدافها الاستراتيجية المنشودة من خلال إتقان العمل وجودته والتفاني والإخلاص فيه، وإنجازه على ما هو مطلوب، ويضاف إلى ذلك أن تميز الأداء هو الارتقاء بالعمل المقصود للوصول إلى مرحلة الانفراد والتميز بهذا العمل عن باقي الأعمال، لتحقيق أفضل نتيجة ممكنه (العصيمي، 2018، ص 327). وفي ظل نظام الجامعات الجديد لعام 2019م باتت الجامعات السعودية ملزمة بوضع استراتيجيات تضمن الاستعداد المبكر للمنافسات العالمية في إطار من تميز أداءها حتى تحقق رؤية المملكة 2030؛ بأن يكون للمملكة خمس جامعات سعودية من ضمن أفضل مئتي جامعة عالمية، وهو ما يتطلب ضرورة مراقبة التغييرات التكنولوجية المتلاحقة بيقظة تكنولوجية تامة، فضلا عن الخفة في مراجعة وإعادة النظر في الأهداف الاستراتيجية. فاليقظة التكنولوجية تفرض على المنظمات الاستجابة السريعة والمستمرة للتغييرات ببيئة العمل مع توفر تميزاً إداريا قادراً على احتواء واحتضان الاستراتيجيات التي تضمن بقاء ونمو المنظمات. وفي ظل تلك التوجهات تسعى الجامعات السعودية لتبني اليقظة التكنولوجية من أجل تمكين وتحسين التخطيط الاستراتيجي لها وبالتالي تحقيق تميز أدائها، كما أنها الأساس في اتخاذ القرار على المدى المتوسط والطويل، وينظر إليها على أنها الحتمية التي تفرضها بيئة صعب التحكم فيها، كما أنها ممارسة طرق وأساليب واستراتيجيات مستحدثة تتطلب إتقان مهارات جديدة للاستفادة منها في تحسين أدائها وتميزه (الأسود، 2019، ص 681).

مشكلة البحث وتساؤلاتها:

أكدت العديد من الدراسات كدراسات Khalid (٢٠٢١)، ودراسة بركان وهاني ومسمش (2020)، ودراسة قاسم وابراهيم (2018)؛ على أهمية اليقظة التكنولوجية كأسلوب منظم في الإدارة الاستراتيجية ومعالجة مشاكل التنافسية، ولكن لم تتناول أي من الدراسات دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء وهو أحد عناصر الإدارة الاستراتيجية الهامة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز التنافسية، خاصة في ظل ما تواجهه المنظمات عامة والجامعية خاصة من تحديات كبيرة لموقعها التنافسي بسبب التطور التكنولوجي فائق التغير في سوق يتصف ببيئة شديدة المنافسة، ولأن استراتيجيات البقاء والاستمرار والتفوق مفتاح نجاحها قائم على التميز في الأداء بما يختلف عن أداء المنافسين، الأمر الذي يستوجب عليها دراسة تلك البيئات المتغيرة ومعرفة أسبابها وكيفية التأثير عليها؛ وبما يفرض عليها تبني الأنظمة التي تراقب وتستفيد من تلك التغيرات ومنها نظام اليقظة التكنولوجية من أجل استخراج الفرص والتهديدات وتزويد الجامعات بالمعلومات الاستراتيجية بما يدعم تميز أدائها، ويحقق قراراتها الاستراتيجية ويزيد تنافسيتها حتى يتحقق هدف رؤية المملكة 2030؛ بأن تكون خمس جامعات سعودية من ضمن أفضل (200) جامعة عالمية بحلول عام 2030، ونظراً لندرة العلاقة بين متغيري الدراسة على الرغم من أهميتهما فلم يجد الباحث أي من الدراسات السابقة التي تتناول الموضوع سوى دراسة واحدة فقط كان فيها متغير اليقظة التكنولوجية متغير وسيط بين إدارة المعرفة وتميز الأداء Khalid (٢٠٢١).

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

هل لليقظة التكنولوجية دور في تحقيق تميز الأداء بجامعة الملك خالد؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ما هو واقع اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد؟
2- ما هو مستوى تميز الأداء بجامعة الملك خالد؟
3- هل هناك علاقة بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد؟
4- ما مدى تأثير اليقظة التكنولوجية على تميز الأداء بجامعة الملك خالد؟

هدف البحث:

هدفت البحث إلى التعرف على تأثير اليقظة التكنولوجية على تميز الأداء بجامعة الملك خالد في ظل التغير التكنولوجي المتسارع وما أعقبه من تأثير على الخطط الاستراتيجية لتلك الجامعات في ظل التنافسية العالمية. وفي إطار ذلك الهدف يسعى البحث للكشف عن:

1- التعرف على مستوى تطبيق اليقظة التكنولوجية ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة البحث.
2- رصد واقع تميز الأداء بجامعة الملك خالد.
3- تحديد مستوى العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد.
4- تحديد ما إذا كان هنالك تأثير ذات دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية على تميز الأداء بجامعة الملك خالد.
5- تقديم آليات مقترحة لتحسين التميز في الأداء بالجامعات السعودية في إطار يقظة تكنولوجية متكاملة مع خططها الاستراتيجية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية اليقظة التكنولوجية كونها نظام يساعد على صناعة القرارات الاستراتيجية الفعالة للجامعات السعودية من خلال مراقبة وتحليل البيئة التنافسية للجامعات السعودية محلياً وإقليمياً عالمياً، واستخلاص الآثار المترتبة الحالية والمستقبلية، وتحديد الفرص والتهديدات بدقة من خلال ما تمده من معلومات استراتيجية دقيقة تمكنها من تميز أدائها الجامعي في مواجهة التنافسية بشكل أفضل واعتماداً على أسس ومقاييس عملية ومورد معلومات يلبي احتياجاتها.

1-**الأهمية العلمية:** تقديم فائدة علمية أكاديمية بما يتوقع أن تسهم به نتائج البحث عن اليقظة التكنولوجية كنهج له مقومات أساسية تسهم في دعم وتعزيز التنافسية من خلال مراقبة التغير التكنولوجي الذي يلعب دوراً مؤثراً في نجاح الخطط الاستراتيجية بما يمده من معلومات مؤثرة عن الفرص والتهديدات، مما يعزز ثقة الجامعات في تعزيز قدراتها التنافسية، والوصول للعالمية المنشودة في ظل ما تمتلكه من بنية أساسية قوية تستطيع من خلالها تحقيق تميز في الأداء عن مثيلتها الإقليمية والعالمية، وتحقيق الفائدة المرجوة لذلك التوجه المحمود نحو تطوير البناء التنافسي بصيغته الجديدة وتطلعاته المطلوبة في المملكة العربية السعودية .

2 -**الأهمية التطبيقية:** من المتوقع أن تساعد نتائج البحث القائمين على تطوير المنظومة التعليمية الجامعية بالمملكة العربية السعودية والدول العربية بالتزود ببعض النتائج والتوصيات التي تفيد في استخدام اليقظة التكنولوجية؛ كأداة لرصد ومراقبة المستجدات التكنولوجية واستغلال ما ينتج عنها من معلومات في استغلال الفرص ومواجهة التهديدات بما ينعكس على تحسين تميز أدائها ويدعم تنافسيتها العالمية، كما تعرفنا عن معنى اليقظة التكنولوجية، ومراحلها ودوارها في تحقيق تميز الأداء بالجامعات، كما تأتي أهميتها من كونها:

أ- قد تكشف عن التحديد الدقيق لدور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية.
ب- نظراً لقلة الدراسات التي تكشف عن مدى تأثير اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء، فقد يخدم البحث للقائمين على التخطيط الاستراتيجي لرؤية المملكة 2030 في منهجية نظام اليقظة التكنولوجية في توفير المعلومات الاستراتيجية التي تدعم نجاح التخطيط الاستراتيجي.

فروض البحث: في ضوء الدراسات السابقة ومشكلة البحث واسئلته وأهدافه، صيغت الفروض التالية:

1- **الفرض الأول:** يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد.
2- **الفرض الثاني:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية على تميز الأداء بجامعة الملك خالد

نموذج البحث: أشارت الأدبيات إلى أن نموذج الدراسة هو تجسيد مبسط وتمثيلي للظاهرة المبحوثة (Saunders et. al, 2009) ومن هنا فإن نموذج البحث الحالي هو تجسيد مبسط لمتغيرين أساسيين الأول يجسد العناصر الممكنة لمتغير لليقظة التكنولوجية وأبعادها المتمثلة في اليقظة التكنولوجية السوقية والمعلوماتية والتنافسية، (وهى المتغير المستقل لنموذج البحث). أما المتغير الثاني فيتمثل في تميز الأداء بجامعة الملك خالد بوصفه المتغير التابع لنموذج البحث، ويعرض الشكل رقم (1) المكونات الأساسية لنموذج البحث:

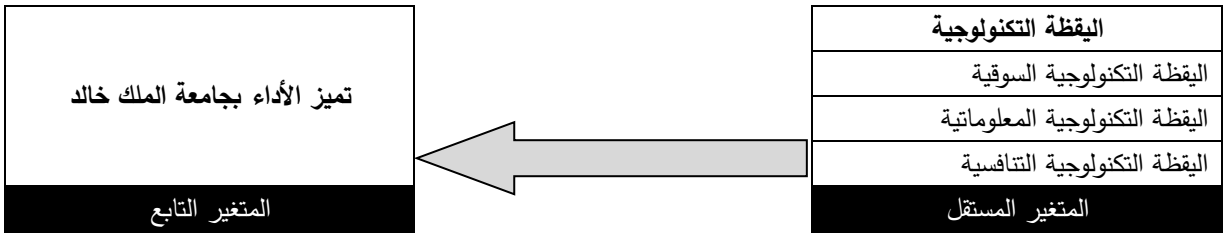

شكل (1): نموذج *البحث*

المصدر: من إعداد الباحث

حدود البحث: الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد حيث تمثل اليقظة التكنولوجية الأداة الإدارية المعاصرة التي تحقق تميز الأداء وتحسن القدرة التنافسية للمؤسسات الجامعية، فهي تسمح للجامعة بأن تكون أكثر دقة في اتخاذ قراراتها الاستراتيجية بنموها التكنولوجي وتموقعها التكنو– تنافسي (بركاني وبن حميده، 2011) ، **الحدود الزمنية:** اقتصرت الدراسة على فترة العام الدراسي 20–21م، **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على الجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة الملك خالد، **الحدود البشرية:** اقتصرت على عينة من أصحاب المناصب الإدارية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

اليقظة التكنولوجية: هي جهد منهجي ومنظم للمنظمة لمراقبة وتلقي وتحليل ونشر المعلومات واسترجاعها في الوقت المحدد، حول أحداث معينة في التقنية والمعلومات أو الأعمال المهمة، والتي يمكن أن تنطوي على فرصة أو تهديد، كما أنها تساعد على زيادة القدرة التنافسية في السوق من خلال فهم أفضل للبيئة التنافسية للمنظمة (داود وإبراهيم، 2017).

ويعرفها (عبد العزيز، 2016) "الرصد والتتبع لكل جديد في الميدان التكنولوجي الذي يهم الجامعة، والكشف عن التطورات والمستجدات في البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية من خلال تتبع المعلومات وجمعها من مصادرها الأصلية، وتنظيمها وتحليلها ونشرها لمركز اتخاذ القرار بالجامعة"

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "رصد الجامعة وبشكل مستمر للمستجدات التكنولوجية العالمية بالسوق التكنولوجي من خلال تحديد الفرص والتهديدات والتغيرات التي تطرأ عليه، للحد من المفاجآت المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والمنافسين الذين سيدخلون القطاع الجامعي السعودي".

تميز الأداء: هي الممارسة المتأصلة في إدارة المنظمة لتحقيق النتائج بإنجازات ملموسة، مرتكزة على المراجعة والتحسين المتسق والمستمر (الرشيد، 2009).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "أحد مقومات التخطيط الاستراتيجي للجامعات لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال أداء متميز بنتائج وإنجازات تفوق التوقعات"

I.الدراسات السابقة والإطار النظري:

1- الدراسات السابقة

أ–دراسات سابقة عن اليقظة التكنولوجية:

– **دراسة Khalid (٢٠٢١)** هدفت إلى قياس تأثير إدارة المعرفة (KM) على اليقظة التكنولوجية كمتغير وسيط على تميز الأداء المؤسسي داخل مؤسسات تصنيع الأدوية في الأردن. تم توزيع 270 استبيانًا على موظفي وقادة 49 من مؤسسات تصنيع الأدوية في الأردن لفحص تأثير متغيرات إدارة المعرفة كالثقافة التنظيمية، والقيادة، والعمليات التنظيمية، وسياسات المنظمة واستراتيجياتها، على التميز في الأداء من خلال الدور الوسيط لليقظة التكنولوجية. أظهرت النتائج إلى التأثير الإيجابي لإدارة المعرفة على إيصال المؤسسة إلى التميز. يُعزى هذا التأثير إلى القيادة بشكل أساسي باعتبارها المحرك الأساسي وأن اليقظة التكنولوجية تتوسط العلاقة بين إدارة المعرفة وإيصال المنظمة إلى حالة التميز في الأداء وأن إدارة المعرفة تعزز قدرة المنظمة على الاحتفاظ بالأداء التنظيمي وتحسينه وتساعد على تحويلها إلى التميز على أساس الخبرة والمعرفة. وتسمح إدارة المعرفة

للمؤسسة بتحديد المعرفة المطلوبة وتوثيقها وتطويرها ومشاركتها وتطبيقها وتقييمها وهي اسلوب للأداء المتميز. وأوصت الدراسة بزيادة الجهود نحو توفير متطلبات تطبيق إدارة المعرفة، وضرورة أن تكون الهياكل التنظيمية أفقية ومرنة، ويجب أن تكون هناك قيادة واعية ومتحمسة لتطبيق إدارة المعرفة وتشجيع تبادل المعلومات، والحاجة إلى أن تكون الثقافة التنظيمية مواتية لتطبيق المعرفة.

– **دراسة بركان وهاني ومسمش (2020)**، هدف البحث إلى إبراز دور نظام المعلومات في تحقيق اليقظة التكنولوجية في المؤسسات من اجل تعزيز قدرتها التنافسية في الصناعة، و نحاول تسليط الضوء على واقع نظام المعلومات بمجمع صيدال ومدى مساهمته في تفعيل اليقظة التكنولوجية وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعي من طرف مجمع صيدال بأهمية نظام المعلومات وهذا ما سمح لخلية اليقظة التكنولوجية للمجمع بمراقبة وتتبع أحدث التطورات التكنولوجيا في مجال صناعة الدواء مما ساعدها في الحصول على براءات اختراع لبعض الادوية، وأوصت ضرورة اهتمام المؤسسات بأنظمة المعلومات واليقظة التكنولوجية، وإدماج هذه الأنظمة وتنميتها في المؤسسات خاصة في ظل المنافسة الشديدة. ومواكبة التطورات التكنولوجية والاحتكاك بالخبرات الرائدة.

– **دراسة قاسم وابراهيم (2018)**، هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين اليقظة التكنولوجية والميزة التنافسية في المصارف التجارية السورية الخاصة والتي تتعلق بالأبعاد الآتية (التكلفة، المرونة، الجودة). ولتحقيق ذلك تم صياغة فرضية رئيسة يتفرع عنها ثلاث فرضيات فرعية، واستخدم الباحث أسلوب الاستبانة لجمع البيانات التي تم تحليلها باستخدام اختبارات إحصائية أهمها: اختبار الوسط الحسابي One– Sample T. test، واختبار الارتباط الثنائي Pearson Correlation. وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة موجبة قوية بين اليقظة التكنولوجية والميزة التنافسية في المصارف التجارية السورية الخاصة.

– **دراسة هاني وعطية (2018)**، وهدفت إلى دراسة تسارع التغير التكنولوجي الذي أصبحت فيه المعلومات التكنولوجية أمرا حيويا للمؤسسات، وتعتبر اليقظة التكنولوجية أسلوب منظم في الإدارة الاستراتيجية للمؤسسة، فهي تختص بالتسيير الأمثل للمعلومات التي تساعد صناع القرار على تطوير المؤسسة وضمان نشاطها وتحسين تنافسيتها وهذا من خلال خطوات عمل مدروسة بداية من جمع المعلومات من محيط المؤسسة ومعالجتها تحليلها ثم نشرها واستخدامها من أجل استغلال الفرص المتاحة وتجنب المخاطر المحتملة وكل هذا في طابع استباقي توقعي لمسايرة المتغيرات الخارجية. وسعى البحث إلى إثبات ما سبق (يقظة–إبداع–أداء تنافسي) بالتطبيق على مجمع صيدال للصناعة الدوائية.، وأظهرت النتائج أن المؤسسة ترتبط بالمحيط التكنولوجي والعلمي والتغيرات التي تحصل فيه برصدها لأحدث التكنولوجيات والتقنيات المتجددة، التي تساعدها على تحقيق كفاءة تخصيص الموارد، وتشجيعها على الإبداع والابتكار، فتكون بذلك سباقة في خلق مزايا تنافسية، فتتفادى بذلك تقليد المؤسسات المنافسة لها، وأوصت بضرورة استخدام اليقظة التكنولوجية حيث تزيد من إبداعات العاملين.

– **دراسة خلفلاوي (2017)**، وهدفت إلى إبراز مكانة اليقظة التكنولوجية في تحقيق الإبداع داخل المؤسسة. حيث تهتم اليقظة التكنولوجية بالتطورات والمستجدات التي تحصل على مستوى المجال التكنولوجي وهذا النوع من اليقظة مكرس بصفة أساسية في التعرف على أحدث التكنولوجيات والاكتشافات العلمية. وأظهرت النتائج أن 70 بالمائة من أفراد عينة الدراسة أقروا بأن اليقظة التكنولوجية تساهم بشكل كبير في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة، باعتبارها المورد المتميز الذي يتيح للمؤسسة إنتاج منافع وقيم تزيد عما يقدمه المتنافسون. ويتمثل دور اليقظة التكنولوجية في تقديم أهم المنتجات الحاصلة في الميدان التكنولوجي من حيث تطوير المنتجات، ظهور الآلات الحديثة، براءات الاختراع، وأوصت بضرورة نشر ثقافة اليقظة التكنولوجية وبثها بين العاملين.

– **دراسة Gómez (2014)**، عن قابلية تطبيق اليقظة التكنولوجية (TV) والذكاء التنافسي (CI) في الممارسات والأنشطة والعمليات التي طورتها مجموعات البحث Manizales بكولومبيا. من أجل الوصول إلى علاقة بين تطبيق اليقظة التكنولوجية والذكاء التنافسي، تم إجراء مراجعة الأدبيات حول اليقظة التكنولوجية والذكاء التنافسي لإنشاء الإطار النظري للدراسة، وبعدها تم عمل مقابلة لقادة المجموعات الأساسية، وأخيراً؛ تمت مقارنة الفرضيات حول اليقظة التكنولوجية والذكاء التنافسي بنتائج المقابلات لتقييم العلاقة بين كليهما. أظهرت النتائج أن اليقظة التكنولوجية والذكاء التنافسي يمكن تطبيقهما بنجاح على مجموعات

البحث، لأن النموذج التطبيقي المنبثق من التقييم النظري والعملي مع التحقق من الصحة وعمليات التحسين من قبل الخبراء الوطنيين والدوليين، حافظ على البنية التحتية والأنشطة التي اقترحتها الفرضيات حول اليقظة التكنولوجية والذكاء التنافسي.

ب–دراسات سابقة عن تحسين الأداء وتميزه:

– **دراسة Roberts, Reagan & Behringer** (2020)، هدفت الدراسة إلى تقييم استراتيجية مقترحة لتحسين أداء الصحة العامة المتميزة: من خلال نشر واعتماد نموذج بالدريج بالتطبيق على إدارات وزارة الصحة في ولاية تينيسي، تم دمج مناهج تحسين الأداء في برامج الإدارات والمبادرات القائمة والجديدة، تضمن نهج التقييم عدة مراحل تبدأ باعتماد برنامج تميز الأداء لمالكوم بالدريج كوسيلة لتعزيز التغيير الثقافي بهدف تحسين الأداء التنظيمي وصحة السكان؛ استخدام إطار بالدريج للتأكيد على الشمولية والتآزر للتغيير المطلوب؛ تم اختيار واستثمار وتنفيذ استراتيجيات إدارية متعددة قائمة على الأدلة لدعم تغيير الثقافة نحو التحسين؛ وتقييم النتائج بشكل مستمر، مرتبطًا بالتقارير المطلوبة للموردين والعملاء. توصلت النتائج إلى نجاح التغييرات الإضافية في العملية وحدوث تحسينات في صحة السكان. تم اكتشاف إطار منهجي فعال لتعزيز تغيير الثقافة من خلال التأكيد على التحسين في منظمة الصحة العامة.

– **دراسة قشقري ومنصوري (2020)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة المعرفة على الأداء الجامعي بمركز تقنية المعلومات بجامعة جدة، أجريت الدراسة على عينة من (45) موظف وموظفة من منسوبي مركز تقنية المعلومات بجامعة جدة جاءت نسبة الاستجابة من المجتمع الممثل للدراسة 80%، من خلال استبانة الإلكترونية وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والأداء الجامعي خاصة لعملية تطبيق المعرفة وعدم وجود اختلاف بين آراء منسوبي مركز تقنية المعلومات نحو تطبيق عمليات إدارة المعرفة بالمركز والأداء الجامعي للمركز تعزى لاختلاف الجنس وعدم وجود اختلاف بين آراء منسوبي مركز تقنية المعلومات نحو تطبيق عمليات إدارة المعرفة بالمركز والأداء الجامعي للمركز تعزى لاختلاف طبيعة العمل. وفي ضوء نتائج أوصت الدراسة بزيادة الجهود على دعم ثقافة المعرفة خاصة التقنية بين منسوبي المركز وتطوير نظم معلوماتية لتخزينها والعمل على زيادة أساليب نقل المعرفة وتطبيقها.

– **دراسة كمال الدين وأبو زيد (2019)**، وهدفت إلى بيان واقع تطبيق إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء في الجامعات السعودية: دراسة حالة على جامعة نجران السعودية ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة ارتباط قوية بين متطلبات إدارة المعرفة وعملياتها من ناحية، ورضا العاملين، والتعليم والنمو الجامعي ، وكفاءة العمليات الداخلية من جهة أخرى، وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: أهمية التوعية حيال مفهوم إدارة المعرفة وأهميتها، ودعم العمليات الرئيسة لإدارة المعرفة، وتوفير المتطلبات اللازمة لتطبيقها، والعمل على تذليل معوقات تطبيقها.

– **دراسة حسين وآدم (2019)**، وهدفت إلى التعرف على دور رأس المال الفكري في تميز الأداء بمنظمات الأعمال بالتطبيق على البنك السعودي السوداني. تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي والاستنباطي، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود اهتمام واضح من قيادة البنك بزيادة المعرفة لدى العاملين وأصحاب الخبرات المكتسبة، ووجود تنمية المهارات العاملين بصورة مستمرة، كما أظهرت الدراسة اهتمام قيادة البنك بتطوير إبداع وابتكار العاملين. قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها ضرورة أن يرتبط الأداء الريادي المتميز بنظام تكريم لغرض تحفيز الكوادر العلمية بشكل متميز حيث انها توفر فرصة لتحفيز العاملين الاخرين.

– **دراسة أمين وعبد العزيز (2018)**، وهدفت إلى التعرف على وعي جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (الدمام) لأهمية تنوع الموارد البشرية، بالإضافة إلى تحديد إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية ذلك التنوع، وأخيرا تحليل تأثير أبعاد تنوع الموارد البشرية على تميز الأداء الجامعي، من خلال الحصر الشامل للأكاديميين الشاغلين لمناصب إدارية وقوامهم (١٦٣) مفردة، وأيضا عينة من أعضاء هيئة التدريس من غير الشاغلين لمناصب إدارية موزعين على (١٩) كلية والذين قدروا بـ (٣٦٣) مفردة بالجامعة محل الدراسة. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه يوجد أثر معنوي للأبعاد الداخلية "الشخصية" لإدارة التنوع في الموارد البشرية على التميز في الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما يوجد أثر معنوي للأبعاد الخارجية لإدارة التنوع في الموارد البشرية على التميز في الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأخيرا يوجد

أثر معنوي للأبعاد التنظيمية لإدارة التنوع في الموارد البشرية على التميز في الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (الدمام).

3-التعليق على الدراسات السابقة

– انقسمت الدراسات السابقة لنوعين النوع الأول دراسات خاصة باليقظة التكنولوجية حيث جاءت في دراسة كل من قاسم وابراهيم (2018)، هاني وعطية (2018)، خلفلاوي (2017)، و Meza **(2014)** كمتغير مستقل، وجاءت كمتغير وسيط كما في دراسة Khalid (٢٠٢١)، ومتغير تابع كما في دراسة بركان وهاني وعطية (2020) ودراسة Roberts, Reagan & Behringer (2020). والنوع الثاني كانت دراسات عن تميز الأداء والتي تشابهت مع الدراسة الحالية في أن متغير تميز الأداء متغير تابع.

– **أوجه الاستفادة:** استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد جوانب المشكلة والتعرف على أبعاد اليقظة التكنولوجية وحداثة أدبيتها حسب ما أستجد من تطور تكنولوجي هائل غير كثيراً من منهجيات التخطيط الاستراتيجي والتنبؤ بالتنافسية والتميز بالأداء كأحد أهم أدوات زيادة القدرة التنافسية للمنظمات المعاصرة.

– **بالنسبة لما تتميز به الدراسة الحالية:** تميزت بأنها جمعت بين متغيري اليقظة التكنولوجية كمتغير مستقل والتميز في الأداء الجامعي كمتغير تابع وهو مالم تجمعه أي من الدراسات السابقة حتى تاريخه لحد علم الباحث، كذلك فتعتبر الدراسة الحالية هي الأولى بالمملكة العربية السعودية والوطن العربي التي تدرس تأثير اليقظة التكنولوجية على التميز في الأداء الجامعي بالجامعات السعودية.

2-الإطار النظري

أ- ماهية اليقظة التكنولوجية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية

تعتبر اليقظة التكنولوجية نوع من أنواع اليقظة الاستراتيجية التي تعرف بأنها "العملية المعلوماتية التي بواسطتها تضمن المؤسسة الاستماع للإشارات المتوقعة خاصة الضعيفة منها، في بيئة تتمتع بالعديد من الفرص، و تغزوها العديد من التهديدات" (Lesca, 2003, p 3)، وتركز على الوعي الاستراتيجي للمنظمة بالبيئة المحيطة كنشاط مستمر ومتكرر للمراقبة الفعالة بهدف استباق التغيرات الطارئة في المحيط التكنولوجي والتجاري، والمجتمعي....الخ" (رملي، 2014، ص 257)، ومع التطور التكنولوجي الهائل ركزت أدبيات اليقظة الاستراتيجية على فرع اليقظة التكنولوجية والتي اختلف الباحثون في تعريفها فمنهم من يعرفها على أنها "ملاحظة وتحليل المحيط العلمي التقني التكنولوجي والتأثيرات الاقتصادية الحالية والمستقبلية من أجل توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطور" (هاني وعطية، 2018، ص 242)، وتتجلى أهمية اليقظة الاستراتيجية للمنظمة في تحقيق المزايا التنافسية للمنظمة من خلال المعرفة المعمقة للأسواق والمنافسة؛ اكتساب موقع قوة من أجل طرح سلعتها وخدمتها المبتكرة في السوق؛ الزيادة من التآزر أو التعاضد في المنظمة؛ الحصول على مورد وافر من المعارف والخبرات؛ ضمان الاستجابة الجيدة لحاجات الزبون؛ التوصل إلى حل المشاكل بصفة سريعة؛ الوعي في اتخاذ القرارات؛ التحسين الدائم في علاقاتها مع الزبائن والموردين؛ التحسين المستمر في السلع والخدمات والقدرة على البحث والتطوير والابتكار؛ اليقظة الاستراتيجية تعتبر كوسيلة للاستشعار السريع للانقطاعات و/أو للتغيرات المفاجئة؛ اليقظة وسيلة لاستباق التغيرات؛ اليقظة أداة لإعادة توجيه استراتيجية المنظمة، بالشكل الذي يوافق متطلبات وضع الاستراتيجية؛ وسيلة لرفع القدرة الابتكارية للمنظمة؛ وسيلة مساعدة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية؛ وسيلة تسمح بتأقلم المنظمة مع بيئتها؛ الاقتصاد في الموارد؛ تخفيض الأخطار الناتجة عن عدم التأكد البيئي ورفع درجة الأمان؛ اكتساب زبائن وأسواق جديدة؛ إيجاد شركاء وحلفاء جدد (Dawood et. al., 2018, p 8). وقد ركزت بعض الدراسات على الجانب التقني لليقظة الاستراتيجية معتبرين أن اليقظة التكنولوجية منهجية يتم من خلالها جمع البيانات ومن ثم تحليلها للوصول إلى المعلومات ونشرها للحفاظ على بقاء المنظمة واستدامتها (Marinet, 2008, p. 109).

-مفهوم اليقظة التكنولوجية:

أوضح داود وآخرون (2018) أن اليقظة التكنولوجية هي "مراقبة وتحليل المحيط العلمي، التقني والتكنولوجي والتأثيرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية، من أجل توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطوير وبالتالي فهي اليقظة التي تكرسها المؤسسة بصفة خاصة لتطور التكنولوجيات" (Dawood et. al., 2018, p 4)، وتعرف أيضا أنها " النشاط الذي يرتكز على مراقبة محيط المؤسسة

للكشـــف عن الإشـــارات الضـــعيفة والتي تبرز عند تطور التكنولوجيات" (داودي وآخرون، 2007، ص ص 13–14)، وبهذا فإن مفهوم اليقظة التكنولوجية يكون بمثابة النشاط الذي يساعد المنظمة للتعرف على نقاط الضعف ليتنسى معالجتها عن طريق إدخال تكنولوجيا متطورة تعالج نواحي القصـــور (كرغلي، 2014، ص68). وبناء عليه نســـتنتج أن اليقظة التكنولوجية هي الأداة التي يتم من خلالها يتم (كرغلي، 2014، ص 68):

–جمع المعلومة العلمية، والتقنية، والتكنولوجية.

–رصد التطورات التكنولوجية، والاكتشافات العلمية، والتطور في حاجات الزبائن.

–تحديد التقنيات أو التكنولوجيات المتبعة من طرف المنافسين.

–الكشف عن الفرص واستغلالها، وتفادي التهديدات.

من جميع ما سبق فإن اليقظة التكنولوجية تمثل أحد اهم أدوات التخطيط الاستراتيجي للجامعات والتي تمكنها من مراقبة التطورات التكنولوجية من مختلف المصادر المحيطة للوصول للمعلومات الاستراتيجية الدقيقة التي تحسن من الأداء وتميزه في ظل منظومة متكاملة للتنبؤ بالفرص والتهديدات لتعزز من تنافسيتها، وهذا التحليل يتوافق مع الدراسة الحالية من حيث أنه يركز على التالي:

1– قدرة الجامعات على جمع وفرز المعلومات العملية والتقنية والتكنولوجية بالجامعات السعودية، ليشكل اهمية للجامعة لزيادة معرفة العاملين لكافة معلومات الأداء لتحقيق كل ما هو أفضل ليصل للتميز.

2– تطويع التكنولوجيا الحديثة للتعرف على الاكتشافات العلمية المتطورة وزيادة المعرفة والتي تمثل أساس الجامعات المعاصرة.

3– تمكين الجامعات من التعرف على الفرص واستغلالها والكشف عن التهديدات لتفاديها من منطلق تحديث البيانات والمعلومات لتصل إلى المعرفة والحكمة التي تحقق أداءً متميزاً للجامعات.

ب– أبعاد اليقظة التكنولوجية

ورد في كثير من أدبيات اليقظة التكنولوجية الحديثة كدراسة بركان وهاني ومسمش (2020)، ودراسة داود وآخرون (Dawood et. al., 2018) أن اليقظة التكنولوجية لم تعد فقط مجموعة إجراءات لمراقبة التطورات التكنولوجية بل أصبح نظام للرصد والتحليل والتنبؤ لخدمة التخطيط الاستراتيجي الناجع بالمنظمة والذي بحاجة لرصد السوق ومن ثم توفير نظام معلومات لتخزين وتحليل والتنبؤ للتنافسية التكنولوجية، ومن ثم فقام الباحث بتصنيف اليقظة إلى ثلاث محاور رئيسية هي:

1– **اليقظة التكنولوجية السوقية:** وهي تلك اليقظة التي تهتم بالمستجدات التكنولوجية بالسوق، وفيها يتم رصد المستجدات التكنولوجية العالمية، وتتبع التطورات التي تحدث في مجال أنظمة المعلومات والاتصال، وترقب التقنيات الحديثة بالسوق التكنولوجي، ودراسته بدقه من خلال تحديد الداخلين والخارجين منه والتغيرات التي تطرأ عليه، للحد من المفاجآت المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والمنافسين الجدد، حتى احصل على الفرص التكنولوجية واستغلالها والاستفادة منها (بركان وهاني ومسمش 2020، ص 236).

2– **اليقظة التكنولوجية المعلوماتية:** حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية المعلوماتية، وتضمن القيام بتجميع المعلومات العلمية، التقنية، والتكنولوجية أول بأول، والاهتمام بالاكتشافات العلمية، والابتكارات، والتطور في طرق وأساليب الصناعة، وظهور المواد والمفاهيم الجديدة، مع القدرة على التدقيق التكنولوجي للقطاع الذي تنشط فيه، ودعم البحث والتطوير لتحسين قواعد البيانات باستمرار، والقدرة على التحليل المستمر والمنتظم لبراءات الاختراع، مع امتلاك الإمكانيات لإجراء التعديلات السريعة على معلوماتها عند الضرورة (بركان وهاني ومسمش 2020، ص 237).

3– **اليقظة التكنولوجية التنافسية:** حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية للمنافس، وتتمثل في تملك آليات للتنبؤ بالسلوك والقدرات التكنولوجية للمنافسين، وتبنى مبدأ السبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين، ومتابعة جميع التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم التكنولوجية الأكثر تميزاً، وتشخيص التغيرات التي تطرأ على بيانات قطاعات المستفيدين المختلفة والمنافسين، والقدرة على استخدام خيارات استراتيجية لاقتناص الفرص لمواجهة المنافسين، والقدرة على تقديم تكنولوجيا متميزة عما يقدمه المنافسين (بركان وهاني ومسمش 2020، ص 238).

ج- مراحل اليقظة التكنولوجية

تتميز اليقظة التكنولوجية عن غيرها من الأنواع الأخرى مثل اليقظة التجارية أو اليقظة الاجتماعية أو اليقظة البيئية بأنها تختص بمراقبة البيئة التنافسية ومن ثم تجميع وتحليل التطورات التكنولوجية ومعالجة ما ينتج عنها من معلومات تستخدم في التخطيط الاستراتيجي للمنظمة في اقتناص الفرص والاستعداد لمواجهة أي تهديدات بالسوق التنافسية (مزيان، 2008، ص 61)

ورد بأدبيات اليقظة التكنولوجية أنها تمر بخمس مراحل هامة تميزها عن غيرها من الأنواع الأخرى من أنواع اليقظة، انطلاقا من الترابط بين وظائف المنظمة وعلاقة المنظمة بالبيئة المحيطة وهذه المراحل هي (بركاني وبن حميده، 2011، ص 855) و (Andrade et. al., 2017) و (Dawood et. al., 2018):

1- **مرحلة الاستهداف وتحديد الحاجات:** ويتم من خلال هذه المرحلة إدراك البيئة الخارجية وتحديد العوامل التي تهدد مستقبل المنظمة لتشخيصها وجمع المعلومات اللازمة حولها.
2- **مرحلة التنقيب والجمع:** تظهر معالم هذه المرحلة من السعي وراء تحديد التغيرات والأحداث المهمة في المنظمة.
3- **مرحلة تصفية المعلومات:** من خلال الاطلاع على مصدر المعلومات للتعرف على مدى إمكانية الوثوق بها كونها تعتبر الأساس التي على ضوؤها يتم تزويد القوى العاملة بالمعرفة والحكمة وتمثل منطلق اتخاذ القرارات.
4- **مرحلة التخزين والنشر:** تكمن هذه المرحلة في تخزين ونشر المعرفة وإيصالها إلى المستخدمين حسب الحاجة لها.
5- **مرحلة الاستغلال:** "تتم بإعطاء معنى للمعلومة وإثراء للمعارف والنماذج الذهنية للمسيرين وتسخير تلك المعلومات باتجاه استراتيجيات تمكن العاملين في المنظمات للوصول إلى الأهداف المنشورة.

وبناء عليه فيرى الباحث أن اليقظة التكنولوجية تتطلب توفر نظام إداري دقيق ووسائل مناسبة بالإضافة إلى أفراد مؤهلين مع التأكيد على اختصاص كل شخص، ويجب أن يكون المورد البشري قادر على استخدام التكنولوجية الحديثة، حيث تعتبر اليقظة التكنولوجية أساس تطور الجامعات والتي تمكنها من السيطرة على البيئة التنافسية بطرق ووسائل متجددة تدعم مبادراته لتطبيق أداء متميز من العاملين بها في ظل استراتيجيات مدروسة تصل لنتائج وإنجازات متميزة.

د- ماهية تميز الأداء بالجامعات:

يعرف زايد (2003) تميز الأداء "بأنه ذروة الأداء الذي هو أفضل من الأداء العادي ويؤدي إلى زيادة نجاح المنظمة على المدى الطويل" (ص .6)، ويعرف الدجني (2013) تميز الأداء بأنه قدرة المؤسسة التعليمية وكفاءتها في تنفيذ أهدافها الاستراتيجية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة (ص 24)، ويعرفه العديلي (2012) "أنه الريادة في تقديم المنتجات والخدمات وتحقيق نتائج باهرة ترضي العملاء والمساهمين والعاملين وتتمثل مفاتيح تميز الداء في مجموعة التوجهات الإدارية التي تشترك في بناء وتنمية ثقافة تنظيمية متوافقة مع فرص التميز والتفوق، ويرى الباحث أن تميز الأداء يعبر عن التوجهات الإدارية لأنماط سلوكية متفوقة تستهدف توفير أفضل الظروف والآليات والأدوات للأداء الذي يلتزم بمواصفات ومتطلبات إدارة الجودة الشاملة والمتوافقة مع رغبات العملاء وتوقعاتهم، وهي في حقيقتها تعبير عن فلسفة إدارية تستهدف استثمار أعلى ما يتاح للمنظمة من موارد وتوظيفها بما يخدم العملاء المستهدفين ويحقق رضاهم عن منتجات المنظمة وخدماتها.

وتتضمن مفاتيح إدارة التميز حسب ما ورد في دراسة اباحامد (Ab Hamid, 2015) الآتي: تحفيز الابتكار، إرضاء العميل، الإدارة المالية السليمة، الالتزام بأخلاقيات العمل، توظيف إدارة المعرفة، تفعيل فرص التعلم التنظيمي، تنمية آليات التفكير النظامي والالتزام بمنهجية علمية في بحث المشكلات واتخاذ القرارات، التوجه بالنتائج، الاهتمام باحتياجات ذوي المصالح، وتأكيد المسؤولية الاجتماعية (السلمي، 2010، ص. 8)

هـ- أهداف تميز الأداء بالجامعات

أوضحت دراسة كل من جميل (2011) ودراسة أبو ناصر وآخرون (Abu Naser et. al., 2016) أن اهداف التميز في الأداء الجامعي تتمثل في:

1 -إيجاد ثقافة تهتم وتركز على العملاء من اجل تحسين الثقة.
2 -تحسين نوعية المخرجات وتدريب العاملين على أفضل الاساليب لتطوير العمليات.
3 -تحسين المشاركة والفاعلية من اجل ارضاء العاملين.

4 –اتخاذ القرارات بناءً على الحقائق والعمل على تنظيم وتحليل المشاكل والسيطرة عليها.
5 –العمل على زيادة الكفاءة وتحقيق الاهداف المحددة.
6 –العمل على متابعة وتطوير أدوات قياس الاداء.

و– خصائص تميز الأداء بالجامعات

أشار كل من اللامي (2016) وأبو ناصر (Abu Naser et. al., 2016) أن هنالك عناصر لتميز الأداء تتمثل في:

1 –إتباع السياسات والنظم من اجل المحافظة على الثبات والاستقرار الإداري والمالي في الجامعات.
2 –الحفاظ على استمرارية العمل وذلك بالاعتماد على ما تتوارثه الجامعات من تجارب وخبرات سابقة والتي بدورها قد تتوارثها الاجيال بالتعاقب مما يجعل الجامعات ال تتأثر بغياب او تغير قياداتها.
3 –العمل على استقطاب الكفاءات وذلك من خلال اتباع أفضل سياسات الاستقطاب المعتمدة والتركيز على العنصر البشري والعمل على تنميته بشكل مستمر.
4 –يضمن العمل الجامعي خلق قيادات بديلة وهذا يتيح المجال للأشخاص المتميزين لممارسة تقدمهم في الوظائف العليا.
5 –اتباع العمل الجماعي وعدم التركيز على العمل الفردي، ذلك ان العمل الفردي قد تظهر فيه بصمات صاحبة سلبا وايجابا وهذا الأمر قد ينعكس على العمل بشكل عام. اما العمل الجماعي يعمل دائما على تصويب الاخطاء بشكل مستمر ولا يسمح بحدوث اي قصور لأنه يعمل على تقييم الأداء بصورة مستمرة.

ح– خطوات تطوير تميز الأداء بالجامعات

أوضح كل من الصرايرة (2008)، وكلاف مورا (Calvo-Mora et. al., 2016) أن تطوير تميز الأداء بجامعة الملك خالديمر بعدة مراحل تتمثل في الآتي– :

1 –مرحلة التمهيد: والتي يتم فيها توضيح مفهوم الجودة وأساسها ومقوماتها ويشجع العاملين على المشاركة بحيث يتم تحديد الاحتياجات والمعايير للجودة وخطوات العمل وترصد الموارد المالية اللازمة وتوفر المعلومات والبيانات المطلوبة.
2 –مرحلة التنفيذ: وفيها يتم توزيع المهام والمسؤوليات وتحديد السلطات وكذلك اخضاع جميع العاملين للتدريب اللازم.
3 –مرحلة التقويم: والتي تشمل المراجعة الدائمة والمستمرة للأداء ومقارنته بالمعايير المحددة للجودة وتقييمه وفقاً للأصول ومن ثم إعادة توجيه العمل.

ط– عناصر تميز الأداء الجامعي:

لكي تتحقق تميز الأداء لابد من وجود العناصر التالية والتركيز عليها كما وردت في دراسة (الهادي،2013).

1–الاستراتيجية: وهي الرؤية التي تقوم بتحكيم الاهداف والاعمال والافكار لمجموعات العمل في إطار عمل الجامعات .
2 –الهيكلة: وهي استخدام التشكيلات الإدارية المناسبة والمحددة من اجل تحقيق الاستراتيجية بما تتضمنه من تغيير في الانماط السائدة في علاقات العمل.
3 –النظم: يتم ذلك بالمرونة والابتكار لكي تقوم الاعمال بالطريقة الصحيحة.
4 –العاملون: وهو اهم العناصر لتحقيق الجودة الشاملة عن طريق اسلوب الرقابة الذاتية وهو يتحقق بالأثراء الوظيفي والادارة والاهداف.
5 –المهارات: القيام بتطوير مهارات الافراد والتشجيع على الابداع والابتكار من اجل مواكبة التغيير بشكل مستمر للأفضل.
6 –النمط: ويقصد به نمط القيادة الذي يقوم بدور القيادة في إدارة الجودة داخل النظام.
7– القيم المشتركة: وهي القيم السائدة التي تؤمن بالتميز في إداء الثقافة التنظيمية والتي تكون بمثابة معايير وقائية من انحراف الاهداف.

ك– دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات:

نظراً للعلاقة الوثيقة بين تميز الأداء من جهة وبين الإدارة الاستراتيجية من جهة أخرى فقد اتفقت العديد من أدبيات الإدارة الاستراتيجية أن معيار نجاح التخطيط الاستراتيجي هو أن تصل بالأداء إلى تميزاً واضحاً في نتائجه وإنجازاته بالدرجة التي تفوق التوقعات (الهادي،2013)، والدراسة الحالية تهدف إلى قياس دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية

على اعتبار أنها أحد أهم أدوات التخطيط الاستراتيجي في الوقت المعاصر، ولما لها من دور واضح ومؤثر في الوصول للأهداف الاستراتيجية، لاسيما أن جميع الجامعات السعودية لم تعد أهدافها قاصرة على تعليم أبناء وطنها فقط؛ بل انتقلت إلى تطبيق فكر استراتيجي واضح بوضع رؤية ورسالة تحمل في طياتها هدف استراتيجي واضح وهو الوصول لأفضل خمس جامعات عالمية من خلال تميز واضح في الأداء يفوق التوقع (رؤية المملكة، 2030)، ويرى الباحث أن ذلك لن يتحقق سوى باستغلال الفرص وتجنب التهديدات من خلال نظام مراقبة للتكنولوجيا المتطورة التي يمكن تطويعها للوصول لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المأمولة بكل سلاسة في إطار منظومة إدارية واعية تستفيد بما يدور بالبيئة التنافسية المحيطة من مستجدات والعمل على تحقيق أقصى درجات الاستفادة بما يأتي من فرص وتجنب للتهديدات لكي تدعم مركزها التنافسي (Dawood et. al., 2018).

II. الطريقة والإجراءات:

1- منهجية البحث والإجراءات

أ- منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي، للتعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، حتى الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث (زكي، 2019، ص 615)، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات لإنهاء الجدل حول فرضيات البحث.

ب- مجتمع البحث: تكون من جميع أصحاب المناصب الإدارية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم 322 مفردة.

ج- عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة بمن مجتمع البحث وقد بلغ عددها من جداول العينة العشوائية البسيط (178) مفردة من أصحاب المناصب الإدارية بالجامعة، حيث تم توزيع أداة الدراسة عليهم الكترونياً وتم استرداد (178) استبانة كاملة دون أن يكون هنالك مشاكل في جمعها.

د- أداة البحث: في ضوء هدف البحث ومشكلته في الكشف عن واقع اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء في الجامعات، فقد قام الباحث بإعداد استبانة أولية من أجل جمع بيانات متغيرات الدراسة وقام بعرضها على 9 أساتذة متخصصين بجامعة الملك خالد من أجل اختبار مدى صلاحيتها لجمع البيانات ومن ثم تعديلها وتوزيعها على أفراد العينة لجمع البيانات

هـ- وصف متغيرات البحث: تكونت الاستبانة من قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: يتكون من البيانات الديمغرافية لعينة البحث وتشمل متغيرا ت (الجنس، العمر، مستوى الخبرة، المستوى التعليمي).

القسم الثاني: تضمنت متغيرات البحث بعدين رئيسين هما:

-**المتغير المستقل:** واقع اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد، ويشمل ثلاث محاور هي؛ محور اليقظة التكنولوجية السوقية (حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية بالسوق)؛ ومحور اليقظة التكنولوجية المعلوماتية (حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية المعلوماتية)؛ ومحور اليقظة التكنولوجية التنافسية (حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية للمنافس) ، ولكل محور (6) فقرات بإجمالي (18) فقرة، والتي قام الباحث ببنائها بناء على أدبيات اليقظة التكنولوجية الحديثة منها دراسة بركان وهاني ومسمش (2020) و داود وآخرون (Dawood et. al., 2018).

-**المتغير التابع:** تميز الأداء بجامعة الملك خالد، ويشمل ثلاث محاور فرعية هي محور النمو والتعلم الجامعي ومكون من (5) فقرات ومحور كفاءة العمليات الداخلية ومكون من (7) فقرات محور ورضا العاملين ومكون من (5) فقرات بإجمالي 17 فقرة.

وتم تصميم كل فقرة من الفقرات لتقاس بمقياس ليكارت الخماسي الذي يبدأ من موافق بشدة وموافق ومحايد ولا أوفق ولا أوافق بشدة، والذي يبدأ بالدرجة (5) عند اختيار موافق بشدة وستنتهي عند (1) باختيار غير موافق بشدة. وقد استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS v.25 مع الاختبارات الإحصائية التي تتناسب مع البحث للوصول للنتائج الخاصة بفرضيات البحث ووضع التوصيات المناسبة لسياق أهداف البحث.

و- صلاحية وصدق أداة البحث:

-**الصدق الظاهري:** تم اختبار الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال عرضها على المحكمين التسع، لأخذ رأيهم وتأشير ملاحظاتهم في تعديل الاستبانة والخروج بها على صورتها النهائية الحالية ومن ثم تم تصميم استبانة إلكترونية باستخدام مستندات جوجل وتم إتاحتها على الشبكة العنكبوتية، ومن ثم توزيعها على عينة البحث، حيث وصل عدد الاستجابات إلى 178 استبانة وجميعها صالحة للتحليل.

- **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:** تم اختبار الصدق البنائي لأداة البحث من خلال حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان وذلك بحساب معاملات الارتباط (Pearson correlation Coefficient) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له ويبين الجدول رقم (1) والجدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والمعدل الكلي لفقراته، والذي يظهر أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.00) حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05، وبهذا تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (1): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور الثلاث للمتغير المستقل اليقظة التكنولوجية والمعدل الكلي لفقراته

محور اليقظة التكنولوجية السوقية			محور اليقظة التكنولوجية المعلوماتية			محور اليقظة التكنولوجية التنافسية		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
x1_1	.734**	0.000	x2_1	.642**	0.000	x3_1	.730**	0.000
x1_2	.879**	0.000	x2_2	.720**	0.000	x3_2	.822**	0.000
x1_3	.826**	0.000	x2_3	.738**	0.000	x3_3	.886**	0.000
x1_4	.714**	0.000	x2_4	.766**	0.000	x3_4	.817**	0.000
x1_5	.808**	0.000	x2_5	.817**	0.000	x3_5	.707**	0.000
x2_6	.828**	0.000	x2_6	.744**	0.000	x3_6	.856**	0.000

. ** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: نتائج تحليل برنامج SPSS v.25

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير التابع تميز الأداء بالجامعات والمعدل الكلي لفقراته

محور اليقظة التكنولوجية السوقية			محور اليقظة التكنولوجية المعلوماتية			محور اليقظة التكنولوجية التنافسية		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
y1_1	.488**	0.006	y2_1	.493**	0.000	y3_1	.742**	0.000
y1_2	.568**	0.001	y2_2	.751**	0.000	y3_2	.859**	0.000
y1_3	.811**	0.000	y2_3	.795**	0.000	y3_3	.830**	0.000
y1_4	.750**	0.000	y2_4	.721**	0.000	y3_4	.804**	0.000
y1_5	.729**	0.000	y2_5	.683**	0.000	y3_5	.719**	0.000
			y2_1	.694**	0.000			
			y2_2	.842**	0.000			

.** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: نتائج تحليل برنامج SPSS v.25

- **ثبات أداة البحث:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة جرى حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والتثبت من صدقها، وذلك عائد لطبيعة معامل كرونباخ ألفا في قياسه للاتساق الداخلي لفقرات القياس، وهذا يعني قوة الارتباط والتماسك بين فقرات القياس، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة ألفا، لكن من الناحية التطبيقية يعد (Alpha) أكبر

أو يساوي 60% مقبولة في البحوث المتعلقة بالعلوم الإدارية والإنسانية (Saunders et. al., 2009, pp. 520-525)، وكما هو موضح في جدول (3) فإن معاملات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لفقرات متغيري البحث كالتالي:

جدول (3): ***نتائج ألفا- كرونباخ لفقرات متغيري البحث***

المتغير	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
المتغير المستقل (اليقظة التكنولوجية)	18	0.970
محور اليقظة التكنولوجية السوقية	6	0.922
محور اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	6	0.923
محور اليقظة التكنولوجية التنافسية	6	0.953
المتغير التابع (تميز أداء الجامعات)	17	0.970
اجمالي فقرات الاستبانة	35	0.982

المصدر: من إعداد الباحث من مخرجات برنامج SPSS v.25

ويتضح من الجدول (3) أن معاملات كرونباخ ألفا جاءت أكبر من 90% وهي تزيد عن النسبة المقبولة إحصائيا والمحددة ب 60% (Saunders et. al., 2009, pp. 520-525) ، وهي مؤشر على وجود علاقة اتساق وترابط ق بين فقرات الاستبانة وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تترتب عند تطبيق الاستبانة.

III.نتائج الدراسة (التحليل والمناقشة)

أ- تحليل البيانات الديمغرافية

يتبن من نتائج الجدول (4) أن غالبية العينة من الذكور بنسبة 78.7% وأن نسبة 21.3% من العينة إناث، ويعود ذلك لطبيعة العمل بالمملكة في هذا التوقيت.

جدول (4): ***وصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة***

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
متغير الجنس:		
1- ذكر	140	78.7
2- انثى	38	21.3
متغير العمر:		
1- أقل من 31 سنة	18	10.1
2- من 31_40 سنة	95	53.4
3- من 41_50 سنة	50	28.1
4- من 51 سنة فأكثر	15	8.4
متغير سنوات الخبرة:		
1- أقل من 10 سنوات	65	36.5
2- من 10 إلى أقل من 20 سنة	72	40.4
3- من 20 إلى أقل من 30 سنة	29	16.3
4- من 30 سنة فأكثر	12	6.7
متغير المؤهل الدراسي:		
1- أقل من جامعي	15	8.4
2- جامعي	70	39.3

3- ما بعد الجامعي	93	52.2	

المصدر: من إعداد الباحث

من مخرجات برنامج SPSS v.25

ب- تحليل أبعاد الدراسة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير من متغيرات البحث الرئيسية إضافة إلى رتبة الفقرة والأهمية النسبية لها ضمن المتغير الواحد، ولاحتساب الأهمية النسبية لمتغيرات البحث تم الاعتماد على نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس ليكارت الخماسي وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{الأهمية النسبية لمتغيرات البحث} = \frac{\text{المتوسط}}{\text{عدد المستويات}}$$

جدول (5): مستويات الإجابة على مقياس ليكارت الخماسي

الوسط الحسابي	المستوى
من 1-1.8	منخفض جداً
من 1.8-2.6	منخفض
من 2.6-3.4	متوسط
من 3.4-4.2	مرتفع
من 4.2-5	مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الباحث

وفيما يلي نتائج التحليل لكل متغير بفقراته:

المتغير المستقل الأول: واقع اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد:

تشير نتائج جدول (6) أن واقع اليقظة التكنولوجية جاء مرتفعاً بشكل عام بمتوسط حسابي (3.505)، وانحراف معياري (0.878)، وأن المحاور الثلاث لليقظة جاءت جميعها مرتفعة وجاءت فقرات المحور الفرعي "اليقظة التكنولوجية السوقية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.639)، وانحراف معياري (0.915)؛ يليها فقرات المحور الفرعي "اليقظة التكنولوجية التنافسية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.440)، وانحراف معياري (0.963)؛ يليها فقرات المحور الفرعي "اليقظة التكنولوجية المعلوماتية" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.435)، وانحراف معياري (0.919)، ومن حيث الأهمية النسبية وترتيب فقرات المتغير المستقل جاء في المرتبة الأولى "فقرة "ترصد الجامعة وبشكل مستمر المستجدات التكنولوجية العالمية" بمتوسط (3.7528) وانحراف معياري (1.04455) وفي المرتبة الأخيرة " تمتلك الجامعة القدرة على التحليل المستمر والمنتظم لبراءات الاختراع في القطاع الجامعي" بمتوسط (3.2079) وانحراف معياري (1.16277).

ويرى الباحث أن ارتفاع المتوسط الحسابي للمتغير المستقل (واقع اليقظة التكنولوجية)، يدل على أن له أثر إيجابي على وعي الجامعة بالترقب للتطورات التكنولوجية بالسوق التنافسي المحيط، وهو ما جاء متفق مع دراسة كل من دراسة Khalid (٢٠٢١)، ودراسة قاسم وابراهيم (2018)، كما جاء مجيباً على التساؤل الأول من أسئلة الدراسة وهو (ما هو واقع اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد؟) حيث جاء واقع اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد مرتفع.

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والرتبة لفقرات محور واقع اليقظة التكنولوجية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي (1)	الانحراف المعياري (2)	الأهمية النسبية (3)= (1)÷5	المستوى (4)	الرتبة (5)
1	ترصد الجامعة وبشكل مستمر المستجدات التكنولوجية العالمية.	3.752	1.0445	0.7505	مرتفع	1
2	تتتبع الجامعة بدقة التطورات التي تحدث في مجال أنظمة المعلومات والاتصال.	3.427	1.0564	0.6854	مرتفع	12
3	تترقب الجامعة عن كثب التقنيات أو التكنولوجية المتبعة بالسوق التكنولوجي.	3.657	1.1100	0.7314	مرتفع	5

4	تقوم الجامعة بدراسة السوق التكنولوجي من خلال تحديد الداخلين والخارجين منه والتغيرات التي تطرأ عليه.	3.696	1.0672	0.7393	مرتفع	2
5	تعمل الجامعة على الحد من المفاجآت المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والمنافسين الجدد الذين سيدخلون القطاع الجامعي.	3.685	1.0902	0.7370	مرتفع	3
6	تبحث الجامعة عن الفرص التكنولوجية واستغلالها والاستفادة منها.	3.618	1.0996	0.7236	مرتفع	6
	محور اليقظة التكنولوجية السوقية	3.639	0.9153	0.7278	مرتفع	
7	تجمع الجامعة المعلومات العلمية، التقنية، والتكنولوجية أول بأول.	3.236	1.1839	0.6472	مرتفع	17
8	تهتم الجامعة بالاكتشافات العلمية، الابتكارات في السلع والخدمات، التطور في طرق وأساليب الصناعة، ظهور المواد والمفاهيم الجديدة.	3.5	1.0482	0.7	مرتفع	10
9	تمتلك الجامعة القدرة على التدقيق التكنولوجي للقطاع الذي تنشط فيه.	3.398	1.0379	0.6797	مرتفع	14
10	تدعم الجامعة البحث والتطوير لتحسين قواعد بياناتها باستمرار.	3.685	0.9753	0.7370	مرتفع	4
11	تمتلك الجامعة القدرة على التحليل المستمر والمنتظم لبراءات الاختراع في القطاع الجامعي.	3.207	1.1627	0.6415	مرتفع	18
12	لدى الجامعة الإمكانيات لإجراء التعديلات السريعة على معلوماتها عند الضرورة.	3.584	1.0609	0.7168	مرتفع	7
	محور اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	3.435	0.91906	0.6871	مرتفع	
13	تتوفر بالجامعة آليات للتنبؤ بالسلوك والقدرات التكنولوجية للجامعات المنافسة	3.505	1.1162	0.7011	مرتفع	9
14	تتبنى الجامعة مبدأ السبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين.	3.393	1.0695	0.6786	مرتفع	15
15	تعمل الجامعة على متابعة جميع التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم التكنولوجية الأكثر تميزاً	3.427	1.0880	0.6854	مرتفع	13
16	تهتم الجامعة بتشخيص التغيرات التي تطرأ على بيانات قطاعات المستفيدين المختلفة والمنافسين.	3.522	1.0095	0.7045	مرتفع	8
17	تمتلك الجامعة القدرة على استخدام خيارات استراتيجية لاقتناص الفرص لمواجهة المنافسين.	3.460	1.0794	0.6921	مرتفع	11
18	تمتلك الجامعة القدرة على تقديم تكنولوجية متميزة عما يقدمه المنافسين.	3.331	1.0508	0.6663	مرتفع	16
	محور اليقظة التكنولوجية التنافسية	**3.440**	**0.96282**	**0.6880**	**مرتفع**	
	المحور الكلي لليقظة التكنولوجية	3.505	0.878	0.701	مرتفع	

المصدر: من إعداد الباحث من مخرجات برنامج SPSS v.25

المتغير التابع: تميز الأداء الجامعي.

تشير نتائج جدول (7) أن تميز الأداء بجامعة الملك خالد جاء مرتفعاً بشكل عام بمتوسط حسابي (3.6852)، وانحراف معياري (0.86268)، ومن حيث الأهمية النسبية وترتيب فقرات المتغير التابع، وتلاحظ أن جميع فقرات هذا المقياس لها أهمية نسبية مرتفعة، وجاءت فقرة " الاشراف الجيد في الجامعة يسهم في رفع مستوى رضا العاملين" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.8596)، وانحراف معياري (1.0237)، بينما جاءت فقرة " تتوافر لدى الجامعة المعرفة بمتطلبات سوق العمل من التخصصات المختلفة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.5393) وانحراف معياري (1.08982).

ويرى الباحث أن ارتفاع المتوسط الحسابي للمتغير النابع (تميز الأداء الجامعي)، يدل على أن فقرات تميز الأداء بجامعة الملك خالد متسقة وذات أهمية مرتفعة ويفسر الباحث ذلك أن جامعة الملك تتبع منهجية التميز الأداء سبيلاً لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في ظل تخطيط استراتيجي ناجع، وهو ما جاء مجيباً على التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة وهو (ما هو مستوى تميز الأداء بجامعة الملك خالد؟) حيث جاء مستوى تميز الأداء بجامعة الملك خالد مرتفع.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والرتبة لمحور تميز الأداء

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي (1)	الانحراف المعياري (2)	الأهمية النسبية(3)= (1)÷5	المستوى (4)	الرتبة (5)

1	تشـجع الجامعة على التعلم المسـتمر لتطوير المقدرات لكل الأفراد في الجامعة	3.6742	1.05526	0.73484	مرتفع	7
2	تحرص الجامعة على وضع قنوات تربط تعلم الافراد بسياساتها	3.6067	1.06954	0.72134	مرتفع	11
3	تحرص الجامعة على اعتماد وسـائل التكنولوجيا الحديثة لتبادل المعلومات	3.8146	0.971	0.76292	مرتفع	4
4	تشجع الجامعة على تحسين أداء البحث العلمي	3.764	0.99743	0.7528	مرتفع	5
5	تلتزم الجامعة بمخرجات تتماشى مع متطلبات المجتمع	3.5843	1.06096	0.71686	مرتفع	13
6	تعمل الجامعة على زيادة التنسيق بين الأقسام المختلفة	3.6685	1.05617	0.7337	مرتفع	8
7	تحدد الجامعة المسؤوليات والمهمات بكل شفافية	3.5449	1.0255	0.70898	مرتفع	16
8	تعمل الجامعة على تقديم الخدمات والمعلومات للمستفيدين	3.7191	0.98565	0.74382	مرتفع	6
9	تتوافر لدى الجامعة المعرفة بمتطلبات سـوق العمل من التخصـصـات المختلفة	3.5393	1.08982	0.70786	مرتفع	17
10	تحرص الجامعة على توفير الأجهزة الحديثة لتقديم المعلومات للعاملين	3.6629	1.08345	0.73258	مرتفع	9
11	تعتمد الجامعة على آراء الأفراد ذوي الخبرة من داخل الجامعة حول نتائج عملها	3.5843	1.08726	0.71686	مرتفع	14
12	تشجع الجامعة على الابداع الذي يساعد في رفع كفاءتها	3.618	1.13003	0.7236	مرتفع	10
13	الاشراف الجيد في الجامعة يسهم في رفع مستوى رضا العاملين	3.8596	1.0237	0.77192	مرتفع	1
14	تلتزم الجامعة بالموضوعية عند القيام بإجراءات الترقية للعاملين	3.5843	1.07155	0.71686	مرتفع	15
15	نظام الرواتب بالجامعة تبعاً للفئات الوظيفية مطبق بشـكل عادل في الجامعة	3.5955	1.04928	0.7191	مرتفع	12
16	تحقق الجامعة العدالة بين العاملين في الجامعة بما يضمن سير العمل بكفاءة	3.8483	1.09158	0.76966	مرتفع	2
17	يصرف بدل وقت العمل خارج نطاق الدوام الرسمي للعاملين في جامعتنا يزيد من رضاهم	3.8483	1.07594	0.76966	مرتفع	3
	محور تميز الأداء الجامعي	3.6852	0.86268	0.73704	مرتفع	

المصدر: من إعداد الباحث من مخرجات برنامج SPSS v.25

ج- نتائج اختبار الفروض:

لاختبار فرضـيات البحث سـيتم اسـتخدام اختباري الارتباط وتحليل الانحدار الخطي المتعدد للتحقق من صـحة الفرضـيات والتي جاءت على النحو التالي:

الفرض الأول: يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء الجامعي.

تم اختبار هذه الفرضية للكشف عن العلاقة بين المتغير مستقل وهو اليقظة التكنولوجية والمتغير التابع وتميز الأداء بجامعة الملك خالد حيث خرجت نتائج الارتباط بيرسون كما يلي:

جدول (8): ***نتائج تحليل الارتباط بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد***

		تميز الأداء بجامعة الملك خالد	اليقظة التكنولوجية
تميز الأداء بجامعة الملك خالد	معامل بيرسون r	1	.867**
	مستوى المعنوية		.000
اليقظة التكنولوجية	معامل بيرسون r	.867**	1
	مستوى المعنوية	.000	
. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed.			

المصدر: من إعداد الباحث من مخرجات التحليل ببرنامج SPSS v.25

جدول (9): ***نتائج تحليل الارتباط بين المحاور الثلاث لليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد***

		y	x1_t	x2_t	x3_t
تميز الأداء بجامعة الملك خالد	معامل بيرسون r	1	.793**	.850**	.807**
	مستوى المعنوية		.000	.000	.000
اليقظة التكنولوجية السوقية	معامل بيرسون r	.793**	1	.828**	.790**
	مستوى المعنوية	.000		.000	.000
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	معامل بيرسون r	.850**	.828**	1	.872**
	مستوى المعنوية	.000	.000		.000
اليقظة التكنولوجية التنافسية	معامل بيرسون r	.807**	.790**	.872**	1
	مستوى المعنوية	.000	.000	.000	
.Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed					

المصدر: من إعداد الباحث من مخرجات التحليل ببرنامج SPSS v.25

يتبين من الجدولين (8) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير التابع (تميز الأداء) والمستقل (اليقظة التكنولوجية) قد بلغت (0.876) بمستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية 5%، وهذا يعني قبول الفرضية التي تقول انه يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد. ويفسر الباحث ذلك بأنه كلما توفرت اليقظة التكنولوجية كلما زادت فاعلية تميز الأداء بجامعة الملك خالد بمقدار (0.876). وللكشف عن مستوى علاقة الارتباط لكل محور من محاور اليقظة التكنولوجية مع المتغير التابع (تميز الأداء) فقد أظهرت نتائج جدول (9) وأن معامل الارتباط بين المتغير التابع (تميز الأداء) والمحور الأول للمتغير المستقل (اليقظة التكنولوجية السوقية) قد بلغت (0.793) بمستوى دلالة (0.000)، أن معامل الارتباط بين المتغير التابع (تميز الأداء) والمحور الثاني للمتغير المستقل (اليقظة التكنولوجية المعلوماتية) قد بلغت (0.850) بمستوى دلالة (0.000)، و أن معامل الارتباط بين المتغير التابع (تميز الأداء) والمحور الأول للمتغير المستقل (اليقظة التكنولوجية التنافسية) قد بلغت (0.807) بمستوى دلالة (0.000).

ويرى الباحث أن نتيجة الفرض الأول بأن هناك علاقة ارتباط قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد قد أجابت عن تساؤل الدراسة الثالث "هل هناك علاقة بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد؟" وجاءت متسقة مع دراسة Khalid (٢٠٢١). ويمكن تفسير ذلك بأن جامعة الملك خالد تهتم باليقظة التكنولوجية في تحقيق الأداء المتميز للجامعة بدرجة ارتباط قوي موجب، وايضا كانت علاقة الارتباط القوية الموجبة ذات دلالة معنوية لكل من محاور اليقظة التكنولوجية السوقية والمعلوماتية والتنافسية مما يدل على أن المحاور الثلاث تتساوى في نفس قوة العلاقة الموجبة في تحقيق الأداء المتميز للجامعة ولكن يأتي من حيث الترتيب اليقظة التكنولوجية المعلوماتية يليها اليقظة التكنولوجية التنافسية ثم اليقظة التكنولوجية السوقية في المرتبة الثالثة في قوة العلاقة القوية الموجبة.

الفرض الثاني: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية على تميز الأداء بجامعة الملك خالد.

تم اختبار هذه الفرضية للكشف عن تأثير اليقظة التكنولوجية كمتغير مستقل على تميز الأداء بجامعة الملك خالد كمتغير تابع وذلك باستخدام الانحدار الخطي المتعدد بطريقة stepwise وهو يسمى انحدار الخطوة فالخطوة إلى الأمام ويختبر قوة العلاقة بين المتغير التابع وكل متغير مستقل على حدة، يقوم بإدخال المتغير المستقل الذي له تأثير أعلى قيمة في التأثير على المتغير التابع ويتم حذف المتغيرات ضعيفة التأثير، مع الإشارة إلى أنه عندما يتم حذف المتغير التالي يتم حذف تأثير المتغير الذي سبق إدخاله في النموذج وبعد ادخال المتغيرات التي لها علاقة دالية بالمتغير التابع يتم إعادة فحص المتغيرات الموجودة بالنموذج والتأكد أنها مازالت مؤثرة على المتغير التابع بصورة معنوية وإن لم يتحقق هذا الشرط يتم حذفها، وقد جاءت نتائج التحليل كالتالي:

جدول (10): ***معامل الانحدار للفرض الثاني***

النموذج	المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	قيمة t	المعنوية Sig.	التداخل الخطي

		B	الخطأ المعياري	Beta			مقلوب معامل تضخم التباين Tolerance	معامل تضخم التباين VIF
1	ثابت	.943	.132		7.124	.000		
	اليقظة التكنولوجية السوقية	.798	.037	.850	21.445	.000	1.000	1.000
2	ثابت	.729	.137		5.336	.000		
	اليقظة التكنولوجية السوقية	.579	.064	.617	9.110	.000	.314	3.188
	اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	.265	.064	.282	4.157	.000	.314	3.188
3	ثابت	.707	.135		5.249	.000		
	اليقظة التكنولوجية السوقية	.444	.081	.473	5.500	.000	.188	4.620
	اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	.223	.065	.237	3.447	.001	.295	3.394
	اليقظة التكنولوجية التنافسية	.186	.070	.207	2.641	.009	.226	4.433
المتغير التابع : تميز الأداء بجامعة الملك خالد								

المصدر: نتائج تحليل برنامج SPSS v.25

نموذج الانحدار المقدر:

من نتائج جدول رقم (10) والخاص بتحليل الانحدار للفرض الثاني تم تعويض قيمة معامل B_0 وكذلك قيمة معامل B_1 وB_2 وB_3 في المعادلة التالية التي تمثل نموذج الانحدار المقدر

تميز الأداء بجامعة الملك خالد = 0.707+0.444 (اليقظة التكنولوجية السوقية) + 0,223 (اليقظة التكنولوجية المعلوماتية) + 0.186 (اليقظة التكنولوجية التنافسية). ويمكن تفسير ذلك أن اليقظة التكنولوجية بأنواعها الثلاث (السوقية والمعلوماتية والتنافسية) لها قدرة تنبؤيه على تميز الأداء بجامعة الملك خالد ما يعني أن توفر اليقظة التكنولوجية بأنواعها الثلاث بجامعة الملك خالد يؤدي إلى تحقق التميز في أداءها وفق نتائج العلاقة التأثيرية ذات الدلالة الإحصائية بأسلوب الانحدار الخطي المتعدد بطريقة stepwise.

القدرة التفسيرية:

بالرجوع إلى جدول رقم (11) نجد أن قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) وهو نسبة التباين في قيم المشاهدات التي تفسر بخط الانحدار، مقدارها (0.758)، وهذا يعني ان نسبة 75.8% من التباين الحاصل في المتغير التابع (تميز الأداء بجامعة الملك خالد) هو تباين مفسر بفعل المتغيرات المستقلة (اليقظة التكنولوجية السوقية واليقظة التكنولوجية المعلوماتية واليقظة التكنولوجية التنافسية) والباقي يرجع لعوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

جدول (11): ملخص تحليل الانحدار للفرض الثاني

Model	R	R^2	المعدل R2	الخطأ المعياري المقدر	معامل دربن – واتسون
1	.850[a]	.723	.722	.45514	
2	.865[b]	.748	.745	.43545	
3	.871[c]	.758	.754	.42821	1.843
a. Predictors: (Constant), اليقظة التكنولوجية السوقية					
b. Predictors: (Constant), اليقظة التكنولوجية السوقية واليقظة التكنولوجية المعلوماتية					
c. Predictors: (Constant), اليقظة التكنولوجية السوقية واليقظة التكنولوجية المعلوماتية واليقظة التكنولوجية التنافسية					
d. Dependent Variable: تميز الأداء بجامعة الملك خالد					

المصدر: نتائج تحليل برنامج SPSS v.25

المعنوية الكلية للنموذج:

الفرض العدمي (H_0): نموذج الانحدار غير معنوي.

الفرض البديل (H_1): نموذج الانحدار معنوي.

بالرجوع إلى جدول (12) نجد أن قيمة (F) المحسوبة جاءت بمستوى دلالة معنوي قدره (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي نرفض الفرض العدمي ونقبل بالفرض البديل بأن نموذج الانحدار معنوي وأن هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار تختلف عن الصفر.

جدول (12): *تحليل التباين* **ANOVA** *لنموذج الانحدار للفرض الثاني*

النموذج		مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط المربعات	F	المعنوية .Sig
1	الانحدار	95.267	1	95.267	459.886	.000[b]
	البواقي	36.459	176	.207		
	الاجمالي	131.727	177			
2	الانحدار	98.543	2	49.272	259.847	.000[c]
	البواقي	33.183	175	.190		
	الاجمالي	131.727	177			
3	الانحدار	99.822	3	33.274	181.468	.000[d]
	البواقي	31.905	174	.183		
	الاجمالي	131.727	177			
a. Predictors: (Constant), اليقظة التكنولوجية السوقية						
b. Predictors: (Constant), اليقظة التكنولوجية السوقية واليقظة التكنولوجية المعلوماتية						
c. Predictors: (Constant), اليقظة التكنولوجية السوقية واليقظة التكنولوجية المعلوماتية واليقظة التكنولوجية التنافسية						
d. Dependent Variable: تميز الأداء بجامعة الملك خالد						

المصدر: نتائج تحليل برنامج SPSS v.25

المعنوية الجزئية:

يتم الاعتماد على اختبار (t) لتحديد المعنوية الجزئية للنموذج وتشير نتائج الجدول رقم (9) أن قيمة (t) المحسوبة جاءت بمستوى دلالة معنوي قدره (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي نرفض الفرض العدمي القائل إن B_0 و B_1 و B_2 و B_3 تساوي صفر ونقبل بالفرض البديل بأن المقدار الثابت B_0 ومعامل الانحدار B_1 و B_2 و B_3 معنوية.

<u>شروط طريقة المربعات الصغرى العادية OLS:</u>

اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي:

يوضح الشكل رقم (2) أن شكل العلاقة بين الاحتمال التجميعي المشاهد والاحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية أن البواقي تتوزع توزيعاً معتدلا (أي تتبع التوزيع الطبيعي).

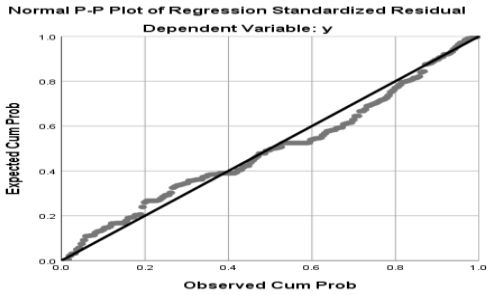

شكل (2): *العلاقة بين الاحتمال التجميعي المشاهد والاحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية*

المصدر: نتائج تحليل برنامج SPSS v.25

الاستقلال الذاتي للبواقي اختبار Durbin–Watson:

بالرجوع إلى جدول (11) الخاص بمعامل التحديد نجد أن قيمة اختيار Durbin–Watson (دربن – واتســـون) جاءت بمقدار 1.843 وهي أقل من (2) أي نقبل قرار قبول فرض العدم بوجود استقلال ذاتي بين البواقي (أي لا يوجد ارتباط ذاتي).

اختبار تجانس البواقي (ثبات التباين):

يوضـح الشـكل رقم (3) الخاص بشـكل انتشـار البواقي المعيارية مع القيم الاتجاهية للمتغير التابع، أن انتشـار وتوزيع البواقي يأخذ شـكل عشـوائي على جانبي الخط الذي يمثل الصـفر (وهو الخط الذي يفصـل بين البواقي السـالبة والموجبة)، حيث لا يمكننا رصـد نمط أو شكل معين لتباين البواقي، وهو ما يعني أن هناك تجانس أو ثبات في تباين الخطأ.

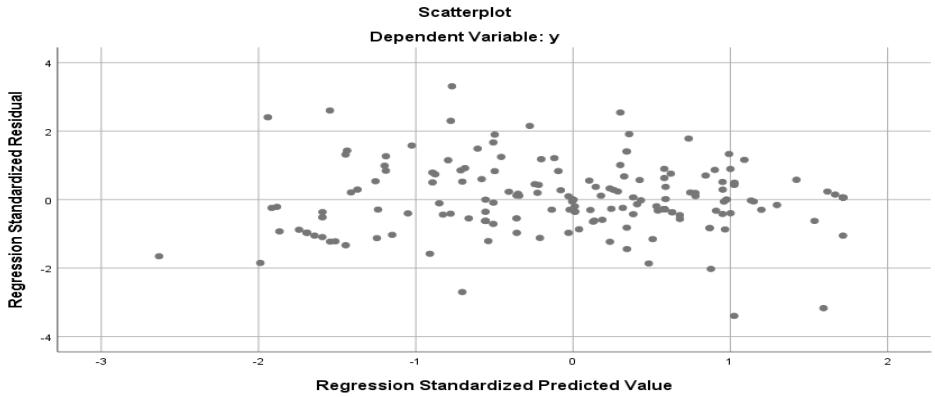

شكل (3): *شكل انتشار البواقي المعيارية مع القيم الاتجاهية للمتغير التابع*

المصدر: نتائج تحليل برنامج SPSS v.25

عدم الازدواج الخطي بين المتغيرات التفسيرية (المستقلة):

من نتائج جدول رقم (10) نجد أن معامل تضـــخم التباين (VIF) للمتغيرات المســـتقلة الثلاث جاءت كالتالي (4.620، 3.394، 4.433) وهي أقل من (5)، أي لا يوجد ازدواج خطي بين المتغيرين المستقلين.

وبناء على ما تقدم فإن نموذج الانحدار الخطي المتعدد قد أســتوفى كل شــروط الحكم على صــلاحية تطبيقه على الفرض الثاني حيث أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد رفض الفرض القائل بعدم بوجود تأثير ذات دلالة احصــائية عند مســتوى معنوية 5% لليقظة التكنولوجية على تميز الأداء الجامعي. والتي أجابت عن تساؤل الدراسة الرابع "ما مدى تأثير اليقظة التكنولوجية على تميز الأداء بجامعة الملك خالد؟" والتي اتفقت مع دراسة (Khalid, 2021).

IV. الخلاصة:

– جاء واقع اليقظ التكنولوجية بجامعة الملك خالد مرتفعاً بشكل عام وأن جميع فقرات هذا المقياس لها أهمية نسبية مرتفعة وجاء في المرتبة الأولى فقرة "ترصد الجامعة وبشكل مستمر المستجدات التكنولوجية العالمية" وفي المرتبة الأخيرة " تمتلك الجامعة القدرة على التحليل المستمر والمنتظم لبراءات الاختراع في القطاع الجامعي.

– جاء مستوى تميز الأداء بجامعة الملك خالد مرتفعاً بشكل عام، ومن حيث الأهمية النسبية وترتيب جاءت فقرة " الاشراف الجيد في الجامعة يسهم في رفع مستوى رضا العاملين" في المرتبة الأولى، وجاءت فقرة " تتوافر لدى الجامعة المعرفة بمتطلبات سوق العمل من التخصصات المختلفة" بالمرتبة الأخيرة.

– أظهرت النتائج صحة الفرض الأول القائل "يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء الجامعي" وأن هناك علاقة ارتباط قوية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين اليقظة التكنولوجية بأنواعها الثلاث وتميز الأداء بجامعة الملك خالد.

– أظهرت النتائج صحة الفرض الثاني القائل " يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية على تميز الأداء بجامعة الملك خالد" وأن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% لليقظة التكنولوجية على تميز الأداء الجامعي.

التوصيات:

– على الجامعات السعودية تعميم استخدام اليقظة التكنولوجية في تخطيطها الاستراتيجي لا سيما اليقظة المعلوماتية بما يعود عليها بالنفع في مواجهة تغيرات السوق والمنافسة الشديدة واقتناص الفرص.

– لرفع كفاءة اليقظة التكنولوجية بالجامعات السعودية يجب عمل الآتي:

1- إنشاء وحدة إدارية متخصصة مسؤولة عن توفير نظام لجمع المعلومات العلمية، التقنية، والتكنولوجية أول بأول.
2- إقامة دورات تدريبة تعمل على تطوير كفاءة التدقيق التكنولوجي بالجامعات
3- إقامة الندوات والمؤتمرات عن دور الجامعات في الاستفادة من براءات الاختراع.
4- توجيه بحوث طلاب الدراسات العليا بالجامعة على دراسة أهمية التنبؤ بالتغيرات التكنولوجية قبل المنافسين.
5- تشجيع العاملين معنوياً ومادياً على تتبع التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم التكنولوجية الأكثر تميزاً.
6- دعم أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخاصة باليقظة التكنولوجية في المحاور الثلاث التنافسي والمعلوماتي والتنافسي.

– لتحقيق تميز أداء فعال بالجامعات السعودية عليها العمل على:

1- توفير مناخ ملائم لأعضاء هيئة التدريس من ذوي الأداء المتميز حتى تتحقق الأهداف الاستراتيجية بنتائج تفوق المتوقع.
2- وضع نظام ‘داري دقيق لتحديد المسؤوليات والمهمات بكل شفافية وبمقاييس أداء محددة.
3- توفير المعرفة للعاملين بالجامعة من الكادر الإداري والتعليمي بناء على متطلبات سوق العمل من التخصصات المختلفة.
4- الاستفادة من آراء ذوي الخبرة من داخل الجامعة حول نتائج قياس الأداء ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها.
5- الاستفادة من نتائج التقويم الدوري للأداء والخروج بمؤشرات تفصح عن الأداء المتميز والجيد والمقبول والتعرف على أسباب التميز مع منح المتميزين مكافآت معنوية أو مادية والعمل على تشجيع غير المتميزين للوصول لمستوى التميز وفي حال عدم تحسن في إداءهم تتخذ إجراءات قوية ضدهم.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

الأسود، إيهاب طارق دسوقي إبراهيم. (2020). أثر اختلاف أساليب تنظيم المحتوى ببيئة التعلم المنتشر في تنمية اليقظة التكنولوجية والدافع المعرفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا – كلية التربية النوعية، 26*، 671– 766.

أمين، عبد الله ظهري، وعبد العزيز، حمدي جمعة. (2018). أثر تنوع الموارد البشرية على تميز الأداء الجامعي: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل .*المجلة المصرية للدراسات التجارية: جامعة المنصورة – كلية التجارة، 42(4)، 166 –222.*

بركان، دليلة، هاني، نوال ومسمش، نجاة. (2020). مساهمة نظام المعلومات في تفعيل اليقظة التكنولوجية للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة الصناعة الدوائية "مجمع صيدال انموذجا–. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 4(1)، 231–250.*

بركاني، سمير، وبن حميدة، هشام. (2011). اليقظة التكنولوجية: محرك الإبداع التكنولوجي .*أعمال الملتقى الدولي الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية: جامعة سعد دحلب البليدة – كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2* ، البليدة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير – جامعة سعد دحلب البليدة، 851 – 859.

جميل، أحمد والسفير، محمد. (2011). *التميز في الأداء: ماهيته وكيف يمكن تحقيقه في المنظمات*، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، جامعة ورقلة.

حسين، أحمد عبدالحفيظ أحمد، وآدم، عبد المطلب إبراهيم عبد الرسول. (2019). دور رأس المال الفكري في تميز الأداء بمنظمات الأعمال: دراسة حالة البنك السعودي السوداني. *مجلة إدارة الجودة الشاملة: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 20(1)، 62 – 78*.

خلفلاوي، شمس ضيات. (2017). مكانة اليقظة التكنولوجية في تفعيل عملية الإبداع دراسة حالة مؤسسة جزائرية. *مجلة افاق للعلوم، جامعة الجلفة، 2(8)، 186-197*.

داود، فضيلة سلمان، وإبراهيم، حسين علي. (2017). اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين مستوى الخدمات التمريضية/بحث تطبيقي في مستشفى غازي الحريري. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 23(96)، 47-65*.

داودي، الطيب، شين، فيروز، ورحال سولاف. (2007). *اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية*، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين الميزة التنافسية للدول العربية، جامعة الشلف، الجزائر.

الدجني، على يحي علي. (2013). *واقع الأداء الجامعي في مدارس دار الأرقم بمحافظات غزة في ضوء الأنموذج الأوروبي للتميز وسبل تطويره (رسالة ماجستير)*. الجامعة الإسلامية – غزة. كلية التربية.

الرشيد، ص (.2009)، التميز في الأداء: ماهيته وكيف يمكن تحقيقه في منظمات الأعمال، *مجلة آفاق اقتصادية، اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة*، 29(116)، 104 – 133.

رملي، حمزة. (2014). دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة .*مجلة البحوث الاقتصادية والمالية: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2* ، 253-275.

رؤية المملكة العربية السعودية. (2030). مسترجع من .https://vission2030.org

زايد، عادل محمد. (2003). *الأداء التنظيمي المتميز: الطريق إلى منظمة المستقبل*. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

زكى، محمد حمدي. (2019). المرونة التنظيمية ودورها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة: دراسة ميدانية على الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة مطروح .المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس – كلية التجارة، 4، 609-660.

السلمي، علي. (2010). *نماذج التميز الإداري*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة.

الصرايرة، خالد أحمد. (2008). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 1(1)، 1-46*.

عبد العزيز، أحمد محمد محمد (2016). *دور هندسة القيمة (VE) في توظيف نماذج الأقطاب التكنولوجية Poles Techno بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات اليقظة الاستراتيجية: منظور استراتيجي*. المؤتمر الدولي الأول: توجهات استراتيجية في التعليم تحديات المستقبل، جامعة عين شمس – كلية التربية،1، القاهرة، 13-168.

العديلي، ناصر. (2012). تحديات تحقيق نموذج التميز في أداء الأعمال والخدمات. *مجلة الاقتصادية الإلكترونية، 6837*، المملكة العربية السعودية، الرياض.

العصيمي، نورة بنت عبد الله بن عبدالرحمن. (2018). تطوير أداء معاهد البحوث الاستشارية بالجامعات السعودية في ضوء معايير التميز المؤسسي: تصور مقترح .*مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، 19(8)، 325 – 382.

قاسم، سامر وإبراهيم، أيهم. (2018). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية على المصارف التجارية السورية الخاصة. *الخاصة – مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 40(6)، 159-180*.

قشقري, سارة, ومنصوري, خلود. (2020). دور إدارة المعرفة في الأداء الجامعي: مركز تقنية المعلومات بجامعة جدة أنموذجاً. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات, 7(1), 223-266.*

كرغلي، أسماء. (2014). *اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك: دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقر ولاية البويرة* (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر.

كمال الدين، هشام مصطفى، وأبو زيد، محمد محمود. (2019). واقع تطبيق إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء في الجامعات السعودية: دراسة حالة جامعة نجران. *جرش للبحوث والدراسات: جامعة جرش، 20(2)، 177 – 213.*

اللامي، غسان قاسم داود وكاظم، باسم حاكم. (2016). تأثير إعادة هندسة العمليات الإدارية في الأداء الجامعي: بحث في مكتب المفتش العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ،22(91)، 54-69.*

مدوري، نور الدين، وآمين، مخفي. (2016). التميز في أداء المؤسسات الوطنية في ظل الابتكار المؤسساتي. *مجلة مجاميع المعرفة: المركز الجامعي علي كافي بتندوف، 3(1)، 21 – 29.*

مزيان، سهيلة. (2008). *أهمية اليقظة التكنولوجية في تنمية تنافسية المؤسسة* (رسالة دكتوراه)، جامعة الجزائر 3 – كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

الهادي، شرف إبراهيم. (2013). إدارة تغيير مؤسسات التعليم العالي العربي في جودة النوعية وتميز الأداء. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 6(11)، 243-305.*

هاني، نوال وعطية، حليمة. (2018). دور اليقظة التكنولوجية كعامل للإبداع في تحسين الأداء التنافسي للمؤسسة بالتطبيق على الصناعة الدوائية (حالة مجمع صيدال). *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 2(2)، 240-259.*

وسام، علي حسين. (2017). متطلبات تطبيق إدارة المعرفة وانعكاسها على استراتيجيات تمكين فرق العمل من خلال اليقظة التكنولوجية. *مجلة جامعة تكريت،* 2(42). 1-18.

المراجع الأجنبية:

Ab Hamid, M. R. B. (2015). Value-based performance excellence model for higher education institutions. *Quality & Quantity*, 49(5), 1919-1944.

Abu Naser, S. S., Al Shobaki, M. J., & Abu Amuna, Y. (2016). KMM factors affecting high performance in universities' case study on Al-Quds open university in Gaza-Strip. *International Journal of Information Technology and Electrical Engi-neering*, 5(5), 46-54 .

Abu-Naser, S., Al Shobaki, M. J., & Amuna, Y. M. A. (2016). KM factors affecting high performance in intermediate colleges and its impact on high performance-comparative study. *Computational Research Progress in Applied Science & Engineering*, 2(4), 158-167.

Andrade, Herlandí & Silva, Messias & chagas jr, Milton & Rosa, Adriano & Chimendes, Vanessa. (2017). Proposal for a technology vigilance system for a Technology License Office. *International Journal of Advanced Engineering Research and Science.* 4. 140-149. 10.22161/ijaers.4.10.23.

Calvo-Mora, A., Navarro-García, A., Rey-Moreno, M., & Periañez-Cristobal, R. (2016). Excellence management practices, knowledge management and key business results in large organizations and SMEs: A multi-group analysis. *European Management Journal*, 34(6), 661-673.

Dawood, Fadhiela Salman, Ali Fakhri Abbas. (2018). The Role of Strategic Vigilance in the Operational Performance of the Banking Sector: Field Research in a Sample of Private Banks. *European Journal of Business and Management*, 10(.21), 1-18.

Gómez, Meza. (2014). Modelo de vigilancia tecnológica e inteligencia competitiva en grupos de investigación de las Universidades de la ciudad de Manizales. *Cuadernos de administración*, *24*(40), 73-93.

Khalid, Amayreh. (2021). The role of knowledge management in delivering the organization to the state of performance excellence: Mediating role of technological vigilance. *Management Science Letters*, 11(4), 1277-1286.

Lesca Humbert. (2003). *Veille stratégique: La méthode L.E.Scanning*, éd EMS, Paris.

Marinet , Ribault. (2008). *management jes technologies*. 1 edition. Paries, france.

Roberts, M., Reagan, D. R., & Behringer, B. (2020). A public health performance excellence improvement strategy: Diffusion and adoption of the baldrige framework within tennessee department of health. *Journal of Public Health Management and Practice : JPHMP*, *26*(1), 39-45.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2009). *Research methods for business students*. Pearson education.

Stearman, E. J., & Durso, F. T. (2016). Vigilance in a dynamic environnement. *Journal of experimental psychology: applied*, 22(1), 107.